http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1996) السنة الثامنة - السبت (25) كانون الاول 2010

عزيزي المواطن

خصصت المدى هذه الصفحة من أجلك على أمل أن ترفدها بآرائك الحرة ومقترحاتك وشكواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسائلكم وشكاواكم والتي نأمل ان تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورصين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير آملين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الالكتروني:

Almada112@yahoo.com

SMS

الى / بلدية مدينة الشعب

■ انتشار المساحات الخضر في مختلف مناطق بغداد من الحالات الجيدة، التي تجعل المواطن يشعر باهتمام الاجهزة المختلفة بتوفير سبل الراحة واللهو البريء.في حي البساتين شمالي بغداد وغربي منطقة حي الشعب أقيم متنزه، ومع فقر إمكاناته لكنه أصبح المكان الذي يقصده الكبار والصغار لتمضية أوقات ما بعد الظهر فيه مع كونه قطعة ارض مزروعة بالثيل لا غير.المشكلة التي يخاف منها المواطنون هي وجود حفرة عميقة في هذا المتنزه تقدر أبعادها بـ٦×٥ أمتار لسقي الثيل بواسطة (ماطور) سحب المياه وهي حفرة عميقة جدا وخطرها يكمن في ان الأطفال يقضون وقتهم في ممارسة لعبة كرة القدم وسقوطهم فيها يعني الخطر على حياتهم، لذلك يدعو المواطنون دائرة البلدية المعنية إلى تسييجها لمنع الخطر .

كاريكاتير ..... عادل صبري

مجرد كلام

لعل واحداً من أهم المرافق السياحية اولا ومن ثم الاقتصادية والامنية من بعد، مرفق المنفذ الحدودي الذي يعد البوابة الشرعية للبلاد على دول الجوار، وراح الكثير من الدول تبذل جهودا متزايدة لبناء وصيانة وتطوير مشتملات تلك المنافذ من اجل عكس صورة حضارية مشرقة امام عيون الوافدين الى البلاد فضلا عن ضبط الحدود امنيا واقتصاديا.

ولعل اختيار الادارة السياحية المناسبة والكفوءة لإدارة الجانب السياحي في تلك المنافذ يعد اول الشروط لنجاح المقاصد الجاذبة سياحيا وحضاريا، بعد توفير جميع الخدمات السياحية طبعا من مطاعم ومتنزهات وكازينوهات ونواد متنوعة ودور استراحة حديثة تتوافر فيها خدمات المبيت والاتصال والترفيه والتبضع ،وفي ما يتعلق بالناحية الامنية والتي تعد صمام امان مباشر تقع على عاتقه اكثر من واجب امني مثل الأمن الداخلي الذي يشمل تحت مسؤوليته إضافة لذلك الأمن الصحي والأمن الاقتصادي بجميع وجوهه والأمن المعلوماتي والثقافي وغير ذلك من القطاعات العامة، الأمر الذي يستدعي وقفة جادة ومسؤولة من ذوي الشأن لتدارك هذا الانهيار المريع في تلك المنافذ، وقد قيل في الأمثال الشعبية العراقية ما معناه (كل ما يعجبك والبس ما يعجب الناس..).

كاظم الجماسي

تقرير

مشاريع ناقصة التنفيذ وشكاوى الموصلين

□ المدى / وكالات

يشكو مواطنون في مدينة الموصل من عدم جودة المشاريع المنفذة في محافظتهم، فضلا عن ما يخلفه التنفيذ "الرديء" من أمور تكون سببا في تولد الحفر في الشوارع والارصفة، فيما يقر المسؤولون بهذا الامر، مبينين أن هناك سلسلة إجراءات متخذة للحد من ذلك.

وفي هذا الخصوص يقول سالم شيت، (٣٦ عاما) وهو صاحب محال تجارية: "تمر الموصل بواقع خدمي سيئ من حيث تنفيذ المشاريع يعاني منها المواطنون، حيث رصفت مسافات كبيرة من الأرصفة بالشتايكر الملون إلا أنه اقتلع بعد فترة قصيرة من التنفيذ".

ويوضح أنه "عندما يراجع الموطن الدوائر المنشأة حديثا لانجاز معاملة ما، يلاحظ سوء التنفيذ يبدو واضحا على الجدران والأرضيات والحمامات الصحية وحتى الشارع المبلط حديثا عند مسير المركبات عليه نشعر أن فيه مطبات".

ويضيف: أنه "عند افتتاح أي مشروع جديد يلاحظ عدم جودة النوعية لعملية الإنشاء حيث يلاحظ تغير لون طلاء جدارن الدوائر أو وجود تشققات في جدران البناء ووجود فتحات في الأرضيات او أن الأبواب لا تغلق أو تفتح بصور جيدة".

فيما يرى المواطن سالم إبراهيم (٤٨ عاما) أن "المشاريع المنجزة في محافظة نينوى غير مجدية بسبب التقصير في العمل، وكمثال على ذلك فإن هناك معاناة حقيقية لدى السكان في الجانب الأيسر لمدينة الموصل من مشروع مجاري منطقة النبي يونس الذي يتوسط هذا الجانب، حيث تجري عليه عمليات الصيانة سنوياً وتحفر الشوارع وتُمد الأنابيب لكن الحال باقٍ كما هو".

ويوضح إبراهيم لوكالة (أصوات العراق) أنه "مع كل فصل شتاء وعند تساقط الأمطار تغرق المنطقة بالمياه وتفيض المجاري، حتى إن الماء يخرج من فتحات المنهولاتٍ (المجاري) على شكل نافورات بدلاً من تصريفه عبر الدخول فيها، ويتعكر سير السيارات وتنشأ عن ذلك الزحام وينقطع السبيل أمام حركة المشاة وخصوصا الطلبة والنساء".

ويأسف إبراهيم لأن "الاموال تُصرف لتنفيذ المشاريع لكن من دون جدوى، إذ لم يعد هناك إخلاص في العمل لا من قبل المقاول المنفذ ولا الموظف المكلف بالمتابعة، وحتى العامل البسيط، اعتقد أن الكثير منهم فقدوا مخافة الله أو رقابة الضمير وهذا هو الفساد".

ويرى الباحث الأكاديمي الإعلامي سعد زغلول أن الواقع الخدمي في الموصل منفذ إعلاميا أكثر مما هو على ارض الواقع، ويقول: إن "المدينة تحتاج إلى عمل ميداني كبير وإعادة نظر في الطريقة التي تنفذ بها المشاريع".

من جانبه، يذكر أكاديمي في كلية الإدارة والاقتصاد، فضّل عدم الكشف عن اسمه، أن "الكثير من المؤتمرات والندوات تُعقد لدارسة الواقع الخدمي وتخطيط مشاريع في الموصل، إلا أن الحاجة الفعلية هي متابعة تنفيذ المشاريع من حيث وضع مخططات سليمة وطريقة التنفيذ من قبل المقاولين أو الدوائر".

ويقول: "مع الأسف الشديد الكثير من المشاريع في محافظة نينوى لا تنفذ بالمستوى المطلوب مع الإعلان عن تخصيصات مالية كبيرة من الحكومة المحلية

وفي السياق ذاته، يقول المهندس سعد يونس (٥٦ عاما): إن "سوء تنفيذ المشاريع الذي يشتكي منه المواطنون يتلخص بأمرين مهمين، الأول هو مخططات التنفيذ للمشاريع، والآخر طريقة التنفيذ من دون رقابة عملية هندسية".

ويضيف يونس: أن "عملية تنفيذ المشاريع ما تزال تقليدية في الموصل، بالرغم من أنها في العالم اختلفت بطريقة كبيرة عما كانت عليه قبل سنوات، فهناك تخطيط للتنفيذ وهو في تطور وهناك العديد من المواد الإنشائية الحديثة والجيدة والتي تعد انسب من حيث الأسعار، كذلك طريقة التنفيذ التي يجب على المهندسين الاطلاع عليها سواء في الدورات والمؤتمرات التي يشاركون فيها أم عن طريق شبكة الانترنت".

ويوضح: أن "عملية التنفيذ بحد ذاتها غير صحيحة، فمثلا عند رصف الأرصفة بالكاشي الأسمنتي الملون الشتايكر فإن العمال يقومون بالرصف على المزيج الاسنتمي الرطب دون متابعته ورش الشتايكر بالماء بعد فترة قليلة كي تتم عملية الالتصاق بشكل جيد لذلك يُقتلع بعد فترة قليلة".

ويتابع: أن "عملية تبليط الشوارع تكون بطريقة غير علمية إذ أنه يجب قشط الطبقة السطحية من التبليط القديمة ثم يتم عملية كنسها بواسطة هواء قوي ويُرش الإسفلت السائل عليها وتتم عملية التبليط ويتم وزن مستواه بواسطة اجهزة القياس لضبطه بمستوى واحد، إلا أن الكثير من هذه العمليات لا تتم، وهذا الامر ينطبق على الكثير من الاعمال الانشائية التي تنفذ في المدينة".

وصلتنا اجاباتكم

الى / جريدة المدى الغراء
م / اجابة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى ما نشرته صحيفتكم الغراء بعددها (١٩٤٦) في ٢٠١٠/١٠/٢٧ تحت عنوان (من يقف وراء تسرب الكتب المدرسية؟ المناهج الجديدة تغزو البسطيات قبل ان تملأ حقائب الطلاب) نود ان نبين مايأتي:

قدر تعلق الامر بوزارة التربية فأن مديرية المخازن المركزية تستلم الكميات المتعاقد عليها مع المطابع كاملة وتسلمها الى المديريات العامة للتربية وفق خطة توزيع وبنسبة ١٠٠٪ جديد، ومن ثم تشكل الوزارة والمديريات العامة للتربية لجانا تفتيشية ورقابية للوقوف على اجراءات توزيع الكتب المدرسية على الطلبة، كما ان الوزارة شكلت لجنة فنية رقابية مالية لغرض تقديم مقترحاتها في الحد من ظاهرة تسريب الكتب المدرسية التي هي ظاهرة مواكبة لعملية توزيع الكتب المدرسية طوال السنوات السابقة .

للتفضل بالاطلاع ونشر الاجابة.. مع التقدير.

د.صباح خلف الكناني
عـ /مديرعام الاعلام التربوي

صح النوم!!!

مياه الشرب في بغداد والملوثات الجرثومية

□ متابعة / المدى

مع كثرة مايثار ويحكى من قصص بشأن تلوث مياه الاسالة صارت بعض العائلات تعزف عن الاستهلاك المباشر لمياه الشرب التي تصل إلى المنازل عبر شبكة الاسالة. يقول علي فرحان من سكنة مدينة الصدر في بغداد: "نخاف شرب الماء مباشرة من حنفيات البيت قبل ان نعرضه للغليان او استخدام المضافات الكيميائية المعقمة او الاعتماد على المطروح في الاسواق المحلية من مياه شرب معبأة"، مضيفا "شرب الماء الواصل عبر انابيب الاسالة يمكن ان يعرضنا الى الاصابة بالامراض وتكررت حالات الاصابة بالاسهال والتهابات المعدة والامعاء في مناطقنا مؤخراً.

ويعزو مسؤول مراقبة المياه في وزارة البيئة العراقية احمد حقي اسباب تلوث مياه الشرب التي تصل الى منازل العديد من مناطق العاصمة الى نفاذ الملوثات الجرثومية والكيميائية الى شبكة انابيب الاسالة التي هي دائمة التعرض للكسر نظرا لقدم الانابيب وتجاوز الاهالي باستخدام مضخات كهربائية او الربط غير النظامي بالشبكة. ويؤكد احمد حقي ان نسب الفشل في العينات المسحوبة على مدار السنة في بغداد تجاوزت المحددات ومعظم المسببات المرضية كانت ملوثات جرثومية منها البكتريا القولونية المسببة لحالات الاسهال والالتهاب المعوي.

فيما يقول الخبير البيئي الدكتور علي سلام: ان معظم الفعاليات الصناعية والخدمية ترمي مخلفاتها يوميا الى النهر مباشرة من دون معالجة تذكر، ومنها مياه الصرف الصحي، والمجازر والمعامل والمصانع، ما يرفع من نسب الملوثات العضوية التي تصعب معها عملية التصفية في محطات ومشاريع انتاج ماء الشرب، مبينا ان تلك الجهات مطالبة بالالتزام بمعالجة مخلفاتها قبل اطلاقها الى النهر.

وتظهر نتائج المسوحات الميدانية التي تجريها وزارة الصحة دوريا في معظم مناطق العاصمة ان ماء الإسالة غالبا ما يكون مطابقا للمواصفات النوعية للاستهلاك، عدا الاحياء والازقة المجهزة بشبكات انابيب قديمة او تلك المتجاوز عليها فتلك وصلت نسب التلوث فيها الى قرابة ٢٦٪، ويوضح مسؤول مختبرات المياه في وزارة الصحة الدكتور ليث عباس ان العينات المسحوبة والنماذج المأخوذة من شبكة الاسالة اظهرت ان ماء الشرب صالح للاستهلاك وهو يحوي نسب كلور مقبولة وخال من الملوثات الجرثومية، مضيفا ان نسب التلوث المقلقة رافقت المناطق ذات شبكات الاسالة القديمة أو التي تشكو من كثرة التجاوزات من قبل الاهالي وتحديدا في مناطق اطراف بغداد.

حديث الصورة

عدسة: حازم خالد

حين تشاهد أكوام الملابس المستعملة (البالات) في منطقة الباب الشرقي وغيرها ستتأكد أن نسبة الفقر في بلادنا مازالت مرتفعة.

وخزة

بكالوريا الجامعات

□ بغداد / مهدي باجلان

قرار جديد يضاف الى مجموعة قرارات قمع الحريات، وهذه المرة تتخذه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي فقد سمعنا في الفترة الاخيرة توصل بعض الكفاءات في وزارة التعليم العالي الى قرار جديد يعنى بمستقبل بلد بالكامل اذ يعد التعليم العالي في كل البلدان في طليعة اهتمام حكوماتها لانه يخرج اجيالاً وقادة بلاد كما ان عظماء العالم وكبار مفكريها تخرجوا من التعليم العالي ،واليوم تقوم الوزارة المذكورة، وبعدما حلت كل مشكلات الطلبة بجعل الامتحانات النهائية للجامعات والمعاهد وزارية، شأنها شأن امتحانات الصفوف المنتهية في امتحانات البكالوريا على غرار السادس الاعدادي الذي شكل كابوسا جثم على ارواح وعقول معظم طلبة الجامعات وحتى كاتب هذه السطور!

هنالك الكثيرمن المشكلات التي كان يجب التفكير بها من قبل الوزارة والدكتور وزير التعليم العالي المنتهية ولايته ؟ فهل كان عليه ان يطلق (رصاصة وداع) للطلبة بمثل هكذا قرارام ماذا؟ وكان الاجدر به ان يسعى الى مايخدم الطلبة وحل مشكلاتهم التي منها المناهج المتغيرة في كل سنة والملازم التي كثر الحديث عنها ، فقط في هذا العام اشترى كاتب هذه السطور على سبيل المثال ملازما بقيمة خمسة وستين الف دينار!! فهل تعجز الوزارة عن توفير مناهج حديثة وموحدة، فهنالك الكثير من الزملاء الطلبة من عوائل متعففة وذوي مقدرة مالية بسيطة، وهذا الامر ليس بجريمة انما هو شرف للطالب الفقير المتميز الذي يعمل لسد الرمق وسد تكاليف الملازم، فضلا عن كونه ليس ابناً للسيد الوزير!!

وهناك مشكلة الاقسام الداخلية التي هي في حال يرثى لها فيما تدعي الوزارة انها سوف تعمل على تحسين حالها وهذه الـ (سوف) ظل يسمعها الطلبة المساكين من قبل عام الفيل، يتمنى الطلبة من الوزير الجديد ان ينظر الى القرارالمذكور بصورة اكثر واقعية وتحضرا.